ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Ali Bade' Allawi
Salahaddin Education Directorate

Riyadh Abdullah Ahmed Al-Samarrai
University of Tikrit/ College of Education for the Humanities

* Corresponding author: E-mail : alaxsali@gmail.com

***Keywords*:**
Educational wastage,
dropout,
repetition,
cohort,
spatial variance.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 28 Jan 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Spatial variation of Educational Wastage for Groups of Young People in the City of Balad: A Study of Population Geography

A B S T R A C T

The study of the city's influence is one of the important and necessary and great importance matters because it achieves the goals of comprehensive development. The area of influence represents a space for harmony and natural, human and economic unity of the city. Influence is also the ability of this job to meet the needs and requirements of the city's residents as well as the residents of its territory, which is within its areas of influence. As a result of the difficulty in obtaining data related to this study from the official departments due to its lack of availability, information and data were obtained through the study and field survey conducted for the city by distributing the questionnaire to a random sample of the study community, the owners of the shops, which amounted to about (95) Questionnaire form The study found that about (60) people from the study community, which constitutes (63.2%) of the sample size, that shoppers come from within the city, while the remaining number of the sample size is (35) people, which constitute the percentage of (36.8%) that they come from outside the city, the research showed that the most important areas that the influence of that job reaches are both in the field of field and Barwana, as well as in the district of it, so this research came to identify the influence of that job and identify the most important problems that prevent Expansion of that job, on the basis of which a number of recommendations were

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.1.2.2023.07

تحليل جغرافي لنطاق النفوذ الاقليمي للوظيفة التجارية لمدينة حديثة لعام (٢٠٢٢م) (*)

الباحث علي بادع علاوي العلواني/ مديرية تربية الانبار.
أ.د رياض عبدالله أحمد السامرائي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية.

الخلاصة:

تُعد دراسة نفوذ المدينة التجاري من الأمور المهمة والضرورية وله أهمية كبيرة بسبب أنه يحقق أهداف التنمية الشاملة وتمثل منطقة النفوذ حيزاً للتناسق والوحدة الطبيعية والبشرية والاقتصادية للمدينة، وفي هذا البحث سيتم التركيز في دراسة نطاق تأثير أية وظيفة في محاولة للتعرف على دورِ السلع وما تساهمه من زيادة نطاق التأثير كذلك إمكانية وقدرة هذه الوظيفة على تلبية حاجات ومتطلبات سكان

المدينة، فضلا عن سكان إقليمها الذي يكون ضمن مناطق نفوذها. ونتيجة لصعوبة الحصول على للبيانات المتعلقة بهذه الدراسة من الدوائر الرسمية بسبب قلتها او عدم توفرها فقد تم الحصول على المعلومات والبيانات من خلال الدراسة والمسح الميداني الذي اجري للمدينة من خلال توزيع استمارة الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة أصحاب المحال التجارية والتي بلغت نحو (٩٥) استمارة استبيان، وتوصلت الدراسة ان نحو (٦٠) شخصاً من مجتمع الدراسة والتي تشكل ما نسبته (٦٣.٢%) من حجم العينة وانهم من المتسوقين غير الذين يأتون من داخل المدينة، بينما تمثل العدد المتبقي من حجم العينة وهو (٣٥) شخصاً والتي تشكل ما نسبته (٣٦.٨%) أنَّهم يأتون من خارج المدينة، فقد اظهر البحث ان اهم المناطق التي يصل اليها تأثير تلك الوظيفة هي كل من ناحية الحقلانية وناحية بروانة وكذلك قضاء عنه، لذلك جاء هذا البحث للتعرف على مجال نفوذ تلك الوظيفة وتحديد اهم المشاكل التي تحول دون توسع تلك الوظيف والتي على أساسها تم صياغة جملة من التوصيات

الكلمات الدالة: الوظيفة التجارية، الاقليم، منطقة نفوذ، هدف الرحلة، الوافدين، المتسوقين.

المقدمـــــــة: -

ان المدينة مهما كانت صغيرة او كبيرة فإنها ترتبط بعلاقات عديدة مع المناطق المجاورة بحيث يتم تبادل السلع والبضائع فيما بينهما ويختلف حجم هذا التبادل حسب مساحة تلك المدينة بالتالي يطلق على تلك المنطقة اسم (إقليم المدينة) وإنَّ دراسة الإقليم يُعد امراً ضرورياً ومع ان المدن تقوم بخدماتها الأساسية اتجاه الناس، وتعد المدينة منطقة رئيسة تقوم على خدمة السكان الذين يعيشون خارجها وعلى الرغم من صغر حجم الاستعمال التجاري داخل حيز المدينة الا أنهَّ يقوم إلى جانب خدمة سكان المدينة بخدمة سكان الإقليم (مناطق النفوذ) المجاورة للمدينة، إنَّ هذه العلاقات وهذه الخدمة تكبر وتزداد كلما كبر حجم المدينة ومساحتها وكلما ازدادت علاقاتها لذلك فيمكن القول أنَّ للمدينة وضائفَ عديدة من الناحية المكانية هما الوظائف المحلية والمتمثلة بسكان المدينة نفسها والوظائف الإقليمية والمتمثلة بسكان مناطق النفوذ وإنَّ كثافة سكان المدينة ونشاطها ومساحتها كلها عوامل تؤثر على أبعاد وحدود منطقة التأثير (النفوذ)، كما إنَّ العمل على تحديد إقليم المدينة (منطقة النفوذ) له أهمية كبيرة بسبب أنهَّ يحقق أهداف التنمية الشاملة وتمثل منطقة النفوذ حيزاً للتناسق والوحدة الطبيعية والبشرية والاقتصادية للمدينة، في هذا المبحث سيتم التركيز على دراسة نطاق تأثير تلك الوظيفة التجارية في محاولة للتعرف على دورِ السلع وما تساهمه من زيادة نطاق التأثير كذلك إمكانية وقدرة هذه الوظيفة على تلبية حاجات ومتطلبات سكان المدينة، فضلا عن سكان إقليمها الذي يكون ضمن مناطق نفوذها.

مشكلة الدراسة وفرضيتها:

ان دراسة نطاق نفوذ المدينة التجاري يُعد امراً ضرورياً لمعرفة مدى نفوذ تلك المدينة وقدرتها على تلبية حاجات ومتطلبات السكان لذلك يمكن طرح مجموعة تساؤلات هي: -

١- ما هو مدى نطاق تأثير الوظيفة التجارية؟

٢- هل ان المدينة قادرة على تلبية متطلبات سكانها وسكان اقليمها؟

٣- هل هناك تأثير ودور للسلع في زيادة نطاق تأثير تلك الوظيفة؟

فرضية البحث: -

تم صياغة الفرضيات بناءً على التساؤلات التي جاءت بها مشكلة البحث، والتي وكالآتي: -

١- اتضح ان مدى تأثير تلك الوظيفة قد وصل ليس فقط للمناطق المماسة لها قد وصل تأثير تلك الوظيفة الى النواحي التابعة للمدينة والى بعض الاقضية والقرى الأخرى.

٢- اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان المدينة قادرة على تلبية متطلبات وحاجات سكانها بالإضافة الى سكان اقليمها.

٣- تلعب المدينة دورا مهما وبارزاً في توفير السلع والبضائع المهمة التي يحتاجها اقليمها بالتالي ساهمت تلك السلع في زيادة تأثير نطاق تلك الوظيفة.

اهمية الدراسة: -

تحظى هذه الدراسة بأهمية كبيرة في جغرافية المدن، لذا فمن الضروري معرفتها ودراسة نطاق تأثيرها لِما لها من دورً وتأثير كبير في اقتصاد المدينة، والتعرف على المناطق التي تعتمد على تلك المدينة وهل ان المدينة توفر السلع والبضائع بشكلٍ كافً كذلك الوقوف على اهم المشاكل التي تعاني منها مناطق نفوذ المدينة، ووضع المقترحات والمعالجات الكفيلة على حل تلك المشاكل.

موقع منطقة الدراسة: -

أ- **الحدود المكانية:** يعد مركز قضاء حديثة أحد أقضية محافظة الأنبار غرب العراق وتبعد عن مدينة الرمادي مركز المحافظة بـ (١٣٠) كم وتم تحديد المنطقة مكانية بمجمل مساحة مدينة حديثة والبالغة مساحتها (١٩١٣.٥) هكتار وتتكون مدينة حديثة من (١٤) حياً سكنياً وتمثل مركزاً إدارياً لقضاء حديثة كما موضح في الخريطة (١) وتقع على ضفة نهر الفرات اليمنى ويكون امتدادها بشكلٍ طولي متأثرة بذلك بنهر الفرات أماً بالنسبة لحدودها فيحدها من جهة الشرق نهر الفرات وناحية بروانة ومن الشمال قرية سد حديثة أماً من جهة الغرب فتحدها الهضبة الغربية في حين تحدها من الجنوب ناحية الحقلانية وكما مبين في الخريطة (٢).

ب-**الموقع الاحداثي: أما** احداثياً فتقع مدينة حديثة بين دائرتي عرض (34° - 42^{II} , 10^{I} , 34° 18^{II} , 05^{I}), شمالاً وبين خطي طول (12^{II}, 21^{I} , 42° - 15^{II}, 23^{I} , 42°) شرقاً وتأخذ شكلاً طولياً وعلى امتداد نهر الفرات

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار.

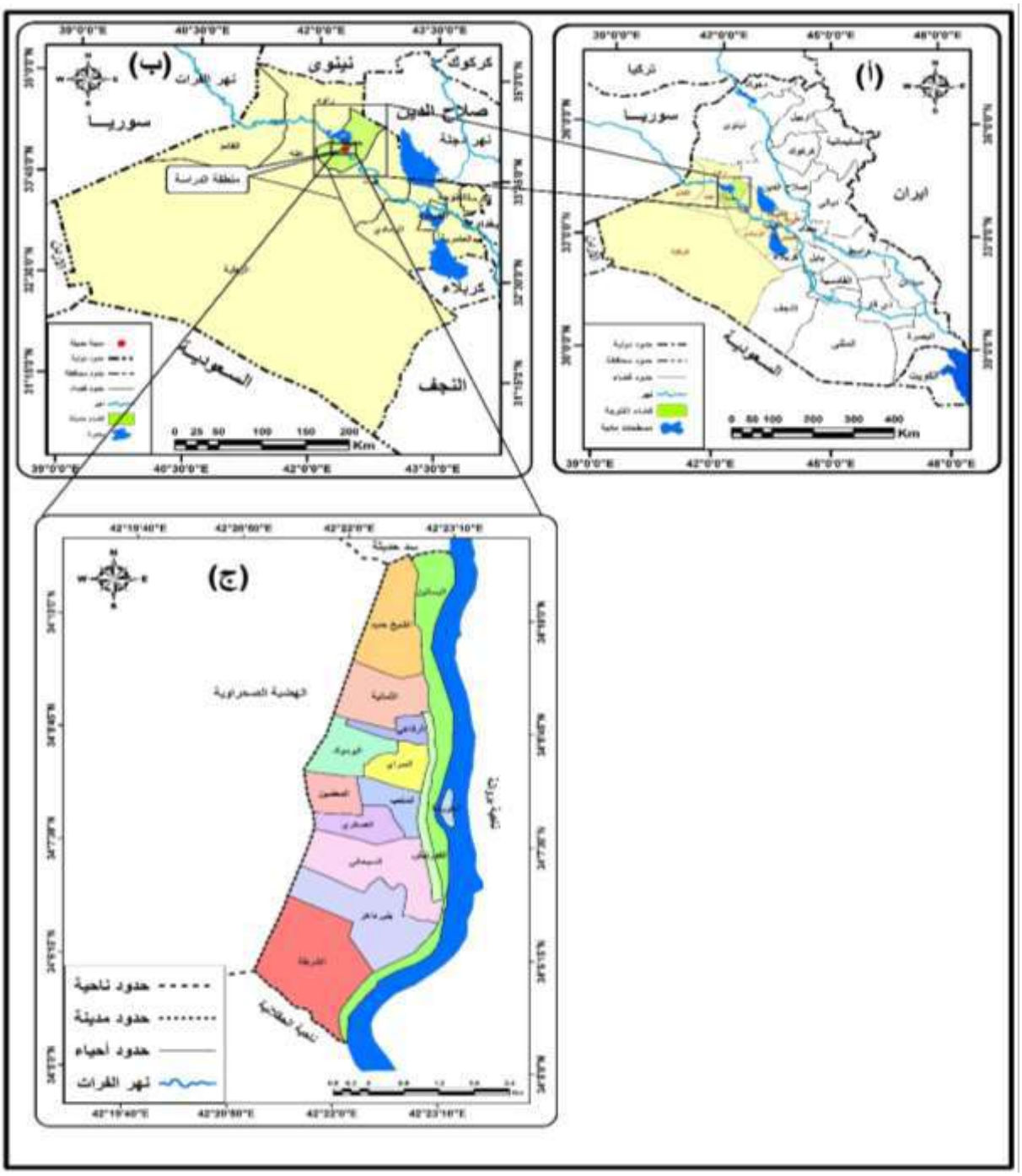

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، مديرية بلدية حديثة، تخطيط المدن، التصميم الأساس لمدينة حديثة سنة ٢٠١١م.
- المديرية العامة للمساحة، خريطة محافظة الأنبار الإدارية, ١٩٩٤, ١/١٠٠٠٠٠٠.

خريطة (٢) الاحياء السكنية لمدينة حديثة عام (٢٠٢٢م).

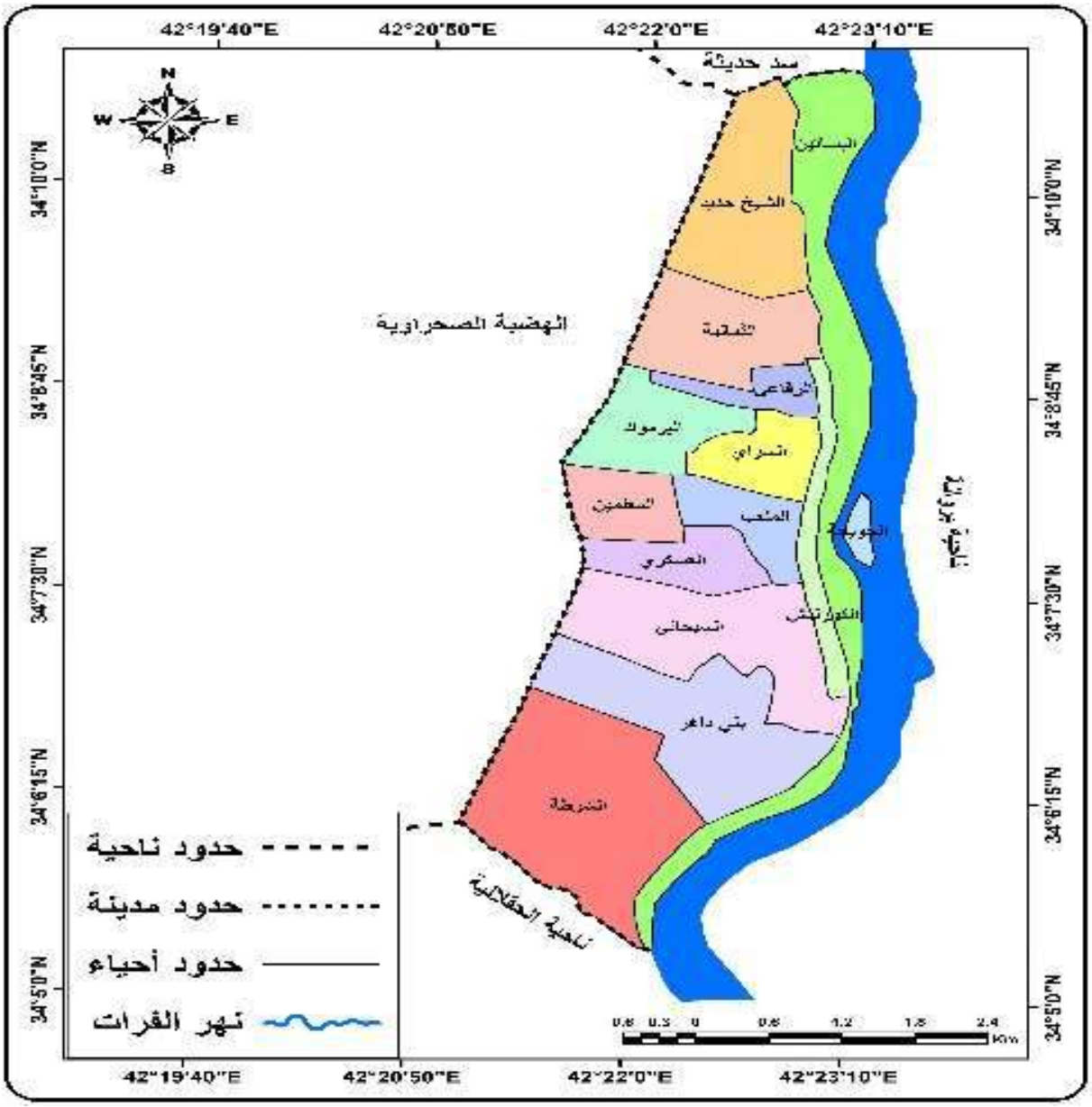

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، مديرية بلدية حديثة، تخطيط المدن، التصميم الأساس لمدينة حديثة سنة ٢٠١١م.
- من عمل الباحث اعتماداً على خارطة التصميم الأساس وتم تعديلها من قبل الباحث وبحسب برنامج (Arc Map10.4).

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى معرفة النطاق الذي ممكن ان تصل الية الوظيفة التجارية، والذي من الممكن ان يتعدى النطاق المحلي الى النطاق الإقليمي نظراً للأهمية الاقتصادية التي يمثلها النشاط التجاري كذلك التعرف على الدور الذي تلعبه المدينة في خدمة سكانها وسكان المدن التي تعتمد عليها في تلبية

متطلباتها وتحديد اهم المشاكل التي تقف امام توسع نفوذ تلك وكيفية معالجتها والخروج بحلول ناجحة وتوصيات

منـــــهجية الدراسة: –

أعتمد البحث على المنهج الوصفي للوصول الى معلومات دقيقة عن المناطق التي يصل اليها تأثير المدينة، كما استندت الدراسة على الأسلوب العلمي والدراسة الميدانية من خلال توزيع استمارة الاستبانة على عينة من اصحاب المحلات التجارية وتم الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة في البحث بغية التوصل إلى نتائج دقيقة تعين الباحث في تحقيق الأهداف المرجوة من بحثه.

مناطق النفوذ الإقليمي للمدينة

تمهيد:

إنَّ للمدينة علاقات متبادلة بغض النظر عن حجم تلك المدينة مع تلك المناطق التي تجاورها وتتبادل معها السلع والبضائع وتتباين حجم تلك العلاقات بحسب مساحة المدينة والدور الإقليمي للوظيفة، ويطلق على تلك المناطق اسم (إقليم المدينة City Region) أو ظهيرها أو منطقة نفوذ أو الحقل الحضري [١] وإنَّ دراسة الإقليم يُعد امراً ضرورياً ومع ان المدن تقوم بخدماتها الأساسية لما لغيرها إلا أنّ المدن جميعها تقريباً تمثل مناطق رئيسة تخدم سكان يعيشون خارج المدينة [٢] وعلى الرغم من صغر حجم الاستعمال التجاري داخل حيز المدينة الا أنهَّ يقوم إلى جانب خدمة سكان المدينة بخدمة سكان الإقليم (مناطق النفوذ) المجاورة للمدينة وإنَّ هذه العلاقات وهذه الخدمة التي تتميز بها الوظيفة التجارية من الضروري دراستها والاهتمام بها من قبل الجغرافيين [٣] ، لذلك فيمكن القول أنَّ للمدينة وظائفَ عديدة من الناحية المكانية هما الوظائف المحلية والمتمثلة بسكان المدينة نفسها والوظائف الإقليمية والمتمثلة بسكان مناطق النفوذ [٤] وإنَّ كثافة سكان المدينة ونشاطها ومساحتها كلها عوامل تؤثر على أبعاد وحدود منطقة التأثير (النفوذ) كما وإنَّ العمل على تحديد إقليم المدينة (منطقة النفوذ) له أهمية كبيرة بسبب أنهَّ يحقق أهداف التنمية الشاملة وتمثل منطقة النفوذ حيزاً للتناسق والوحدة الطبيعية والبشرية والاقتصادية للمدينة، وسيتم التركيز في دراسة نطاق تأثير تلك الوظيفة في محاولة للتعرف على دورِ السلع وما تساهمه من زيادة نطاق التأثير كذلك إمكانية وقدرة هذه الوظيفة على تلبية حاجات ومتطلبات سكان المدينة فضلا عن سكان إقليمها الذي يكون ضمن مناطق نفوذها.

اولاً: العلاقات المكانية للوظيفة التجارية ومناطق التأثير:

تتمتع أية مدينة بعلاقات عديدة والتي تربطها مع المناطق التي تحيط بتلك المدين والتي ترتبط بها سواء كانت تلك العلاقات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية إذ يعتمد ذلك على فاعلية ونشاط تلك المدينة

وادائها الوظيفي[5]، والعلاقات التجارية للمدينة تُعد من أهم وأبرز أوجه العلاقات الاقتصادية بين المدينة وإقليمها باعتبار أنَّ المدينة تمثل بؤرة تجارية مهمة بين أجزاء المدينة من جهة وإقليمها من جهة أخرى، وتؤدي المدينة وظائف متعددة ومختلفة يمكن اعتبارها كمعايير يتم من خلالها تحديد مناطق التأثير الوظيفي التابع لها وتساعدنا تلك المعايير في تحديد الأقاليم الوظيفية للمدينة، لذلك فإنَّ أي نشاط تقوم به المدينة تتمتع بمنطقة نفوذ يكون خاضعاً لها ومستفيداً من تأثير تلك المدينة، لذلك فقد قسمت مجالات تأثير الخدمات التجارية في منطقة الدراسة إلى الاقاليم التالية:

١-الإقليم الكثيف المنطقة المماسة (برونة والحقلانية):

ويقصد بها المنطقة أو المناطق الملاصقة أو المماسة للمدينة وهذه المناطق ترتبط ارتباطاً مباشراً مع المدينة والتي يطلق عليها بالشريط الريفي الذي يحيط بالمدينة ويطلق عليه أيضاً مصطلح (Um Land).

٢-الإقليم الواسع (المنطقة الغير المماسة):

تؤدي الوظائف الأساسية للمدينة دوراً بارزاً وأساسياً يمكن من خلالها أنْ نحدد مركزية المدينة بالتالي تحديد إقليمها والمدينة عادةً ما تمثل مكان للعمل وتسويق منتجاتها إلى الأقاليم، ويضم هذا الإقليم الأنشطة الاقتصادية للمدينة ويتمثل الإقليم التجاري بتجارة المفرد والذي يقع ضمن هذا الإقليم، إذ يمكن تحديده من خلال التعرف على مناطق المتسوقين الذين يقصدون المدينة من أجلِ التسوق وبفترات واوقات غير منتظمة [٦] ، لذلك يطلق علية مجال نفوذ المدينة وهي مناطق تكون غير مجاورة للمدينة وغالباً ما تتعرض تلك المناطق لمنافسة قوية من المراكز الحضرية التي تجاور المدن وهي عبارة عن مناطق واسعة جداً وغالبا ما يصل تأثير المدينة عليها لكن بصورة ضعيفة، يتطلب عند تحديد الإقليم الوظيفي للمدينة من معرفة المجال الذي ممكن أنْ تصل إليه المدينة من حيث علاقاتها الخارجية ومدى اعتمادها على وظائفها ولتحديد نطاق مناطق التأثير في منطقة الدراسة فقد تم الاعتماد على المسح الميداني للمدينة ومن خلال استجواب عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الذين ستتم توزيع استمارة الاستبانة عليهم للحصول على البيانات والمعلومات الكافية والمطلوبة التي يمكن من خلالها تحديد ومعرفة نطاق التأثير، في الوقت الذي يعاني الباحث منه من عدم توفر البيانات والمعلومات الكافية في الدوائر الرسمية للحكومة والخاصة في تحديد ومعرفة هذه المنطقة بالتالي فقد توجه الباحث إلى استجواب عينة من مجتمع الدراسة من أصحاب المحلات التجارية الموجودة في المدينة حول المستفيدين وعدد الذين يرتادون إلى الوظيفة التجارية التي توفرها لهم المؤسسات التجارية في محاولة للتعرف على أسباب تواجدهم في

المنطقة التجارية ومعرفة أماكن سكناهم وسبب تواجدهم في منطقة الدراسة اثناء الاستجواب، وقد تضمنت استمارة الاستبيان على مجموعة من الأسئلة والتي كان من ضمنها سؤالاً عن سكن المتسوقين مفاده (من اين يأتي المتسوقون؟) والهدف من ذلك السؤال للتعرف على المناطق التي يأتي منها المتسوقون وللتعرف أيضا على الاقضية والنواحي التي يقدمون منها، بالتالي تم ومن خلال هذا السؤال من تحديد ورسم أقاليم السلع التجارية التي اعتمدت في دراستنا هذه ومن ثم القيام بتحليل مساحة وأسباب ومبررات كلَّ إقليم بمعزل عن غيرة وعلى أساس اختلاف طبيعة السلع التجارية، لذلك فقد تم استجواب عينة من المجتمع مكونة من (٩٥) شخصاً وبصورة عشوائية لأصحاب المحلات التجارية في المدينة والموزعين على (١٩) شارعاً تجارياً، ومن خلال جمع وتحليل استمارة الاستبانة تبين أنَّ نحو (٦٠) شخصاً من مجتمع الدراسة والتي تشكل ما نسبته (٦٣.٢%) من حجم العينة أنَّ المتسوقين يأتون من داخل المدينة، بينما تمثل العدد المتبقي من حجم العينة وهو (٣٥) شخصاً والتي تشكل ما نسبته (٣٦.٨%) أنَّهم يأتون من خارج المدينة، ولكون النشاط التجاري داخل منطقة الدراسة (الإقليم الكثيف) هو موجود اصلاً لخدمة المدينة، لذا تم استبعاده من الدراسة والاعتماد على المتسوقين الذين يقدمون من خارج المدينة بهدف التعرف على منطقة النفوذ الإقليمي للوظيفة التجارية في المدينة (الإقليم الواسع)، ومن خلال المسح الميداني لمنطقة الدراسة أظهرت النتائج وكما مبين في جدول (١) أنَّ هناك بعض المتسوقين الوافدين من خارج المدينة من النواحي التابعة للمدينة والاقضية الأخرى مثل ناحية بروانة والحقلانية، فضلا عن إقليم المدينة المباشر والمتمثل بقرية الالوس والسكران وقرية البوحيات كذلك هناك بعض المتسوقين القادمين من قضاء عنه. إذ بلغت نسبة المتسوقين الوافدين إلى المدينة من ناحية الحقلانية نحو (٣١.٤%) وتكون هذه النسبة هي الأعلى من حجم الوافدين إلى منطقة الدراسة وإنَّ سبب هذه النسبة هو قرب الناحية من مركز المدينة، فضلاً عن ذلك قلة المؤسسات التجارية لديهم وضعفها بالتالي يكون اعتمادهم بشكلٍ رئيسي على مركز القضاء بالدرجة الأولى في التسوق. بينما تلتها ناحية بروانة التابعة للمدينة وبنسبة بلغت نحو (٢٥.٧%) من حجم الوافدين إلى المدينة والأسباب هي المذكورة نفسها من حيث القرب وقلة المحلات التجارية، في حين تأتي بالمرتبة الثالثة إقليم المدينة المباشر والمتمثل بالقرى والأرياف التابعة للمدينة مثل قرية البوحيات وقرية الألوس والسكران وبنسبة بلغت (٢٢.٩%) لسوء الخدمات التجارية المقدمة في تلك المناطق لذلك يكون اعتمادهم على المدينة بالدرجة الأولى ثم يأتي بعدها وفي المرتبة الأخيرة قضاء عنه وبنسبة بلغت (٢٠%) من مجموع حجم الوافدين إلى المدينة وإنَّ سبب تدني النسبة وقلة الوافدين من الأقضية الأخرى هو بسبب توفر أغلب السلع والبضائع التجارية لديهم، فضلا عن بعد

الأقضية عن قضاء حديثة. ومن خلال تلك المعلومات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية فقد تم تحديد ابعد نقطة وصل اليها إقليم المدينة والذي امتد بنحو (٤٥) كم والمتمثل بقضاء عنه.

جدول (١) عدد الوافدين من الخارج للمحلات التجارية في مدينة حديثة لعام (٢٠٢٢م).

ت	محل السكن للمتسوقين	العدد	%
١	ناحية الحقلانية	١١	٣١.٤
٢	ناحية بروانة	٩	٢٥.٧
٣	إقليم المدينة المباشر	٨	٢٢.٩
٥	قضاء عنه	٧	٢٠
المـــــــجمـــــــــوع		٣٥	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة والمسح الميداني للمدينة للمدة (٢٠٢١/١٢/٥م-٣/١٥/ ٢٠٢٢م).

ومن الاسئلة الأخرى التي تضمنتها استمارة الاستبانة سؤالاً آخراً موجة إلى أصحاب المحال التجارية في منطقة الدراسة هو (هل المتسوق الخارجي جاء لغرض التسوق؟ أم الطبابة والتسوق؟ أم لأغراض أخرى؟) ومن خلال تفريغ بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بهذا السؤال تبين ومن خلال النظر إلى الجدول (٢) والشكل (١) إنَّ نسبة المتسوقين الوافدين من الخارج إلى المدينة لغرض التسوق قد بلغت نحو(٧.١%) من مجموع العينة، بينما جاءت بالمرتبة الثانية الوافدين إلى المدينة لغرض التسوق والطبابة إذ بلغت نسبتها نحو(٦٧.٩%) من حجم عينة الدراسة وهذه النسبة هي الأعلى بين النسب البقية والسبب كون أنَّ المدينة تتوفر فيها مستشفيات وعيادات طبية في مركز المدينة وبطبيعة الحال أنَّ الخدمات الصحية في مركز المدينة تكون أفضل بكثير من تلك المتواجدة بالقرى والأرياف، فضلاً عن انعدامها أو ضعفها في النواحي لذلك فإنَّ أغلب الوافدين يقصدون المدينة للطبابة ومن ثم التسوق معاً، بينما تمثلت النسبة المتبقية والبالغة (٢٥%) من حجم العينة بالوافدين من الخارج إلى المدينة من أجل أغراض أخرى وبما أنَّ المدينة تمثل مركز القضاء وفيها جميع الدوائر الحكومية الإدارية والخدمية لذلك فإنهم يقصدونها.

جدول (٢) الهدف من قدوم المتسوقين الخارجين إلى مدينة حديثة لعام (٢٠٢٢م).

ت	هدف الرحلة	العدد	%
١	التسوق	٢	٧.١
٢	الطبابة والتسوق	١٩	٦٧.٩
٣	أخرى (الزيارات)	٧	٢٥
المـــــــجمـــــــــوع		٢٨	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة والمسح الميداني للمدينة للمدة (٢٠٢١/١٢/٥م-٣/١٥/ ٢٠٢٢م).

وعلى الرغم من انَّ هناك تبايناً للاستعمال التجاري داخل المدينة من حيث الكم والنوع تبين ومن خلال الدراسة بانَّ الوظيفة التجارية في منطقة الدراسة حققت نوعاً من الاكتفاء الذاتي من السلع والبضائع وبالنظر إلى الخريطة (٣) نلاحظ أنهَّ قد تجاوزاً الإطار المحلي إلى الإقليمي الواسع للمدينة والمتمثل بإقليم مدينة حديثة والذي شمل ناحية الحقلانية وناحية برونة، فضلاً عن قضاء عنه والذي تمثل بجذب المتسوقين الوافدين إلى المدينة بحيث أنَّ النشاط التجاري في المدينة يكون معتمداً بشكلٍ أساسي على الإقليم وعند حدوث أي مشكلة في المدينة سواء كانت أمنية أو غيرها التي تتسبب في قطع الطرق أو فرض حضراً للتجوال فإنَّ النشاط التجاري في المدينة يضعف بشكلٍ ملحوظ كونَّه معتمداً على إقليمها بشكلٍ كبير.

شكل (١) النسبة المئوية لهدف قدوم الوافدين الخارجين إلى المحلات في مدينة حديثة لعام (٢٠٢٢م).

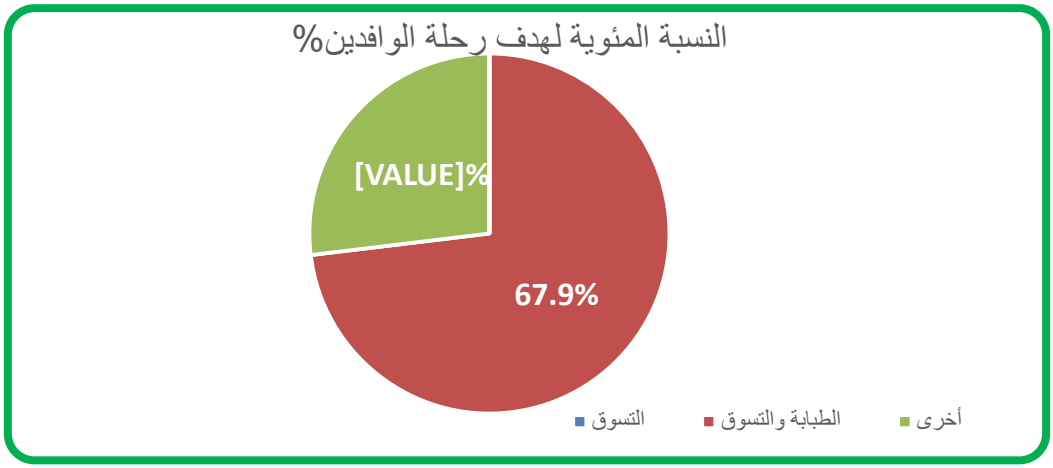

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

خريطة (٣) إقليم مدينة حديثة ومدى تأثيره الوظيفي للخدمات التجارية في المدينة لعام (٢٠٢٢م).

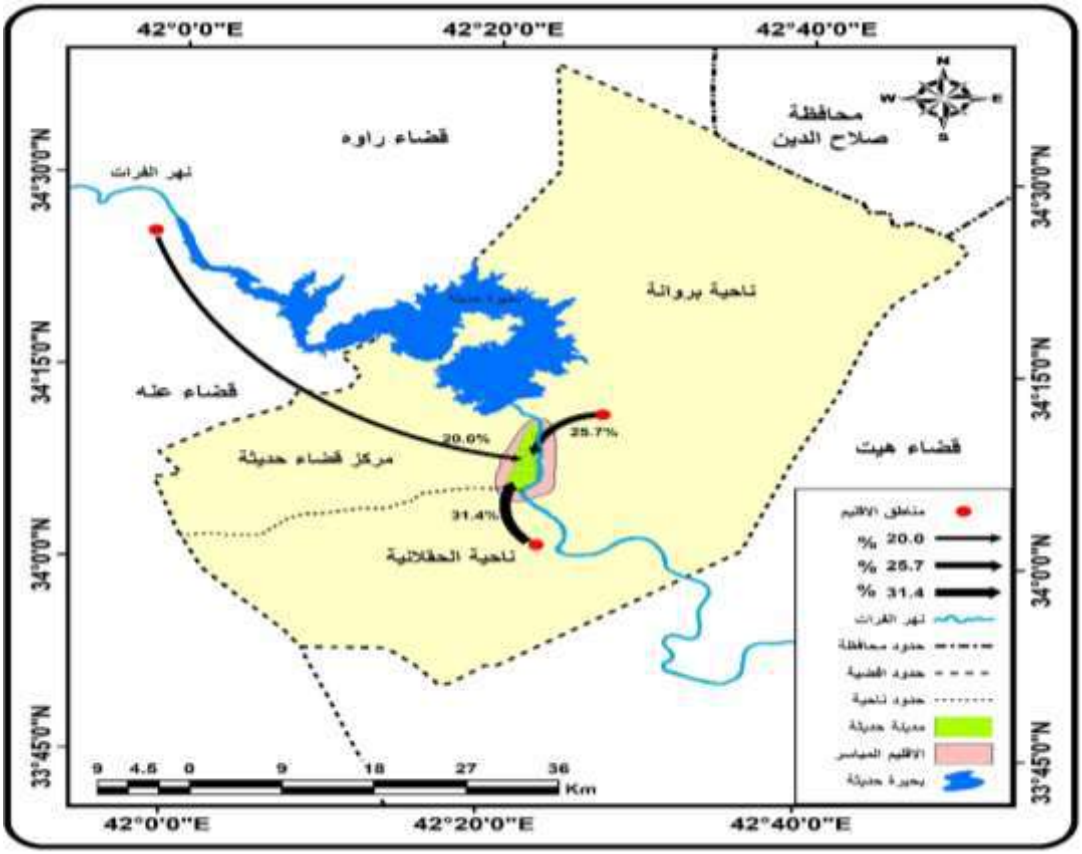

ثانياً: دور السلع والبضائع في تزايد نطاق التأثير الإقليمي:

من خلال الدراسة الميدانية للمدينة وما قد تم ملاحظته عن المدينة أنهَّا تُعد مركزاً تجارياً مهماً للمدينة نفسها فضلا عن إقليمها المجاور لها بسبب ما توفره منطقة الدراسة من السلع والبضائع المختلفة والخدمات التجارية الأخرى لسكان المدينة وكذلك سكان إقليمها، فضلا عن توفير السلع الغير موجودة في الإقليم المباشر كذلك رخص الأسعار المتوافرة مقارنة بتلك الأسعار في مجاوراتها من المدن الأخرى فضلا عن قرب منطقة الدراسة وسهولة الوصول اليها هذه الأسباب مجتمعة أعطت للمدينة أهمية كبيرة بحيث جعلت من مدينة حديثة بأن تكونَ مركزاً تجارياً مهماً،

ومن خلال الدراسة والمسح الميداني للمدينة ومن تحليل نتائج استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة عشوائية على أصحاب المحال التجارية وبالنظر إلى الجدول (٣) والشكل (٢) يتضح أنَّ الوافدين من الخارج إلى منطقة الدراسة قد ركزوا في الكماليات والمواد الغذائية معاً إذ بلغت نسبتها نحو (٥٤.٧%) من حجم العينة وهي اعلى نسبة في المدينة والسبب هو أنَّ المتسوقين الوافدين إلى المدينة يعدون أنَّ الكماليات هو جزء مهم من التسوق وهو مكمل للمواد الغذائية بالتالي يكون الطلب عليها مع المواد الغذائية، ثم تأتي المواد الغذائية بالمرتبة الثانية والتي بلغت نسبتها (٢٨.٤%) من مجموع حجم عينة الدراسة ويذكر أنَّ المواد الغذائية من السلع الأساسية في المدينة والتي يحتاجها الانسان ويُقبل عليها

بشكلٍ يومي ومنتظم، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة الكماليات وبنسبة بلغت نحو(١٦.٩%) من حجم عينة الدراسة كون أنَّ هذا الصنف هو من الأصناف الكمالية وإنَّه ليس من الأصناف الضرورية واللازمة كما ويتجه له أصحاب الدخول العالية والتي يتجاوز دخلها الحد اللازم من الحاجات الضرورية.

جدول (٣) أهم السلع التي تم التركز فيها من قبل الوافدين إلى مدينة حديثة لعام (٢٠٢٢م).

ت	نوع السلعة	العدد	%
١	المواد الغذائية	٢٧	٢٨.٤
٢	الكماليات	١٦	١٦.٩
٣	معاً	٥٢	٥٤.٧
الـــمجمـــوع		٩٥	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة والمسح الميداني للمنطقة للمدة (٢٠٢١/١٢/٥م-٢٠٢٢ /٣/١٥م).

شكل (٢) النسبة المئوية للسلع التي تم التركيز عليها من قبل الوافدين للمدينة.

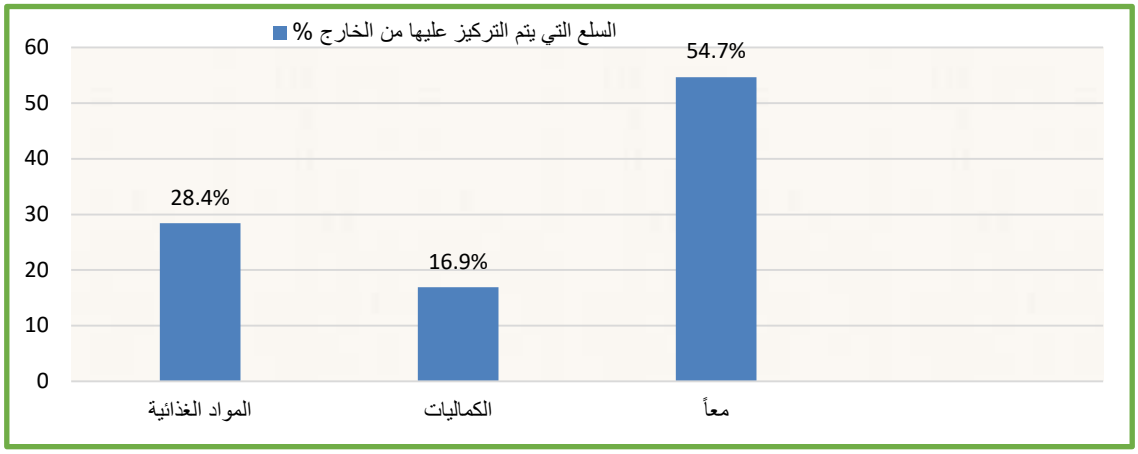

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على جدول (٣).

أماَّ أهم ما يتضمنه دور السلعة ومساهمته في تزايد نطاق التأثير الإقليمي للمدينة هو الاتي:

- **التأثير الاقتصادي لمدينة حديثة:**

نلاحظ أنَّ هناك تنوعاً وظيفياً في السلع والبضائع في منطقة الدراسة والتي تم مشاهدتها من خلال المسح الميداني للمدينة وتكون هذه السلع ذات أسعار متباينة لكنَّها في الغالب تكون مناسبة إذا ما قورنت في أسواق المناطق المجاورة للمدينة التي تكون تابعة لها من النواحي والقرى المحيطة، فضلاً عن أنَّ المدينة تتميز بأنَّ لها أسواقها التجارية المتنوعة مما جعلها تكون مركزاً تجارياً مهماً وبالتالي أصبحت منطقة جذب للمتسوقين من سكان المدينة فضلاً عن سكان المدن المجاورة لها كذلك لإقليمها، كما ويمر

البلد بصورة عامة والمدينة بصورة خاصة بأوضاع اقتصادية صعبة والتي انعكست اثارها على سكان المدينة وعلى دخولهم الشهرية بحيث يشهد البلد ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد على مختلف أنواعها وأصنافها بصورة عامة مما لجأ السكان إلى شراء تلك البضائع والسلع بالآجل من قبل أصحاب المؤسسات التجارية الذين يتعاملون بالتقسيط مع المتسوقين الخارجيين ليستطيعوا من موازنة نفقاتهم الشهرية مع دخولهم واحتياجاتهم الشهرية، في حين أنَّ هناك قسماً آخر من التجار يرفضون فكرة البيع بالآجل ولا يتعاملون الا بالنقد سواء كان ذلك مع المتسوقين الأفراد أو مع التجار. ومن خلال الدراسة الميدانية للمدينة واستمارة الاستبيان والتي تم توزيعها على عينة من مجتمع الدراسة والتي تضمنت على مجموعة من الاسئلة من ضمنها سؤالاً تم توجيهه إلى أصحاب المحال التجارية ومفاده (هل تتعامل مع المتسوق الخارجي بالنقد؟ أم بالنقد وبالتقسيط؟ وهل تتعامل معه كمستهلك؟ أو كتاجر؟) ومن خلال تحليل وتفريغ استمارة الاستبانة الخاصة بإجابات عينة المجتمع والتي تكونت من (٩٥) شخصاً من أصحاب المحال التجارية إذ كانت إجاباتهم متباينة ويتضح ومن خلال النظر إلى الجدول (٤) والشكل (٣) أنَّ نحو (٣١) شخصاً أي ما تعادل نسبتهم (٣٢,٦%) من حجم عينة الدراسة قد أجابوا بأنَّهم يتعاملون مع المتسوقين بالنقد فقط ولا يرغبون بالتعامل بالآجل لما لها من تأثير على بضائعهم، فضلاً عن أنَّ هناك مشكلة عدم الثقة بين أصحاب المحلات التجارية والمتسوقين، بينما أجاب نحو (٦٤) شخصاً أي ما تعادل نسبتهم (٦٧.٤%) من عينة المجتمع بأنَّهم يتعاملون مع المتسوقين الخارجيين بالنقد والتقسيط ايماناً منهم وعوناً للمتسوقين بسبب الظرف الاقتصادي الذي يمر به البلد وما له تأثير على دخل الأفراد والتي أدت إلى انخفاض دخولهم الفردية، فضلاً عن ثقتهم بالمتسوقين الخارجيين كزبائن دائمين لهم وإنَّ قسماً منهم موظفون في دوائر الدولة ويسددون ما بذممهم من أمول ومقسمة على شكل دفعات عند استلام رواتبهم وهذا ما يعزز الثقة لدى أصحاب المحلات التجارية. أماً بالنسبة لإجاباتهم عن الشطر الثاني من السؤال فمن خلال ملاحظة الجدول ذاته نجد أنَّ نحو(٧٨) شخصا من أصحاب المحال التجارية والذي يشكلون ما نسبته (٨٢.١%) من عينة مجتمع الدراسة بانَّ نوعَ التعاملِ مع المتسوقين القادمين من خارج المدينة كأفراد مستهلكين، بينما أجاب (١٧) شخصا من أصحاب المحلات أي ما يعادل (١٧.٩%) من مجتمع الدراسة بأنَّهم يتعاملون مع المتسوقين الخارجيين كتجار.

جدول (٤) نوع التعامل مع المتسوقين في مدينة حديثة ومدى تأثيره الاقتصادي للنشاط التجاري(٢٠٢٢م).

التعامل مع المتسوقين الخارجيين			التعامل مع المتسوقين الخارجيين		
الاجراء	العدد	النسبة%	الاجراء	العدد	النسبة%
بالنقد	٣١	٣٢.٦	كتجار	١٧	١٧.٩
النقد والتقسيط	٦٤	٦٧.٤	كمستهلكين افراد	٧٨	٨٢.١
المجموع	٩٥	١٠٠	المجموع	٩٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على الدراسة والمسح الميداني للمدينة للمدة (٥/١٢/٢٠٢١م-١٥/٣/ ٢٠٢٢م).

شكل (٣) نوع التعامل الخارجي (%) في مدينة حديثة لعام (٢٠٢٢م).

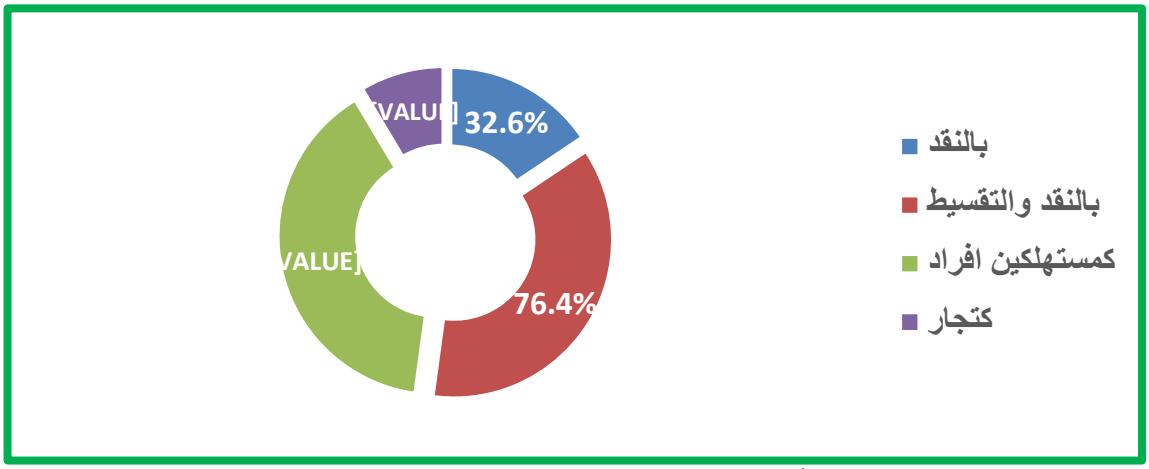

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على جدول (٤).

❖ **بعض المشاكل العامة للوظيفة التجارية في مدينة حديثة لعام (٢٠٢٢م).**

هناك العديد من المشاكل العامة التي تعاني منها منطقة الدراسة والتي سنسلط الضوء عليها منها ما يتعلق بسوء التخطيط وتباين أعداد المحلات التجارية كثرتها إذ تُعد من المشاكل المهمة للوظيفة التجارية في المدينة فضلا عن مشكلة عرض الشوارع في المدينة كذلك فإنَّ لانتشار السيطرات الأمنية عند مداخل المدن وفي الأسواق من المشاكل التي أثَّرت على تلك الوظيفة وعملت على تراجعها وبالنظر إلى الجدول (٥) والشكل (٣)، وفيما يخص (التخطيط السيء للوظيفة التجارية) فمن خلال الدراسة والمسح الميداني للمدينة وتوزيع استمارة الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة والتي تضمنت هذه المشاكل تبين أنَّ هذه المشكلة جاءت بالمرتبة الثانية وبحسب إجابات مجتمع الدراسة إذ شكّلت هذه المشكلة ما نسبته (٤٣.٥%) من مجموع المشكلات الأخرى التي يعاني منها سكان المدينة وكانت نسبها متفاوتة من منطقة إلى أخرى وبحسب إجابات سكان كلّ منطقة التي أجريت عليهم الدراسة فقد بلغت نسبها في الأحياء التالية (حي الشرطة، وبني داهر، وحي السبحاني، والكورنيش، والمعلمين، والعسكري، والشيخ حديد، والسراي، واليرموك، وحي الحويجة) فقد بلغت نسب تلك الأحياء على التوالي (٤٥.٥%، ٣٠%،

١٤.٣%، ١٥.٤%، ٥٠%، ٣٧.٨%، ١٠٠%، ٧١.٤% ٣٧%، ٣٧.٧%، ٥١.١%، ١٠٠%) أماً بالنسبة لأسباب ارتفاع هذه النسب في تلك الأحياء هو بسبب أنَّ أغلب الفعاليات والمؤسسات التجارية نشأت في الشوارع العامة ما بين الأحياء السكنية للمدينة من دون أي تخطيط مسبق لها ومن دون تحويل جنسها بالتالي تحولت إلى شوارع تجارية وتطورت مع مرور الوقت بهدف الحصول على مردود مالي أكبر لاسيما أنَّ الوظيفة التجارية تكون منافساً قوياً للوظيفة السكنية مما تعمل على إزاحتها بسهولة وتحل محلها.

أما فيما يخص مشكلة (كثرة أعداد المحلات التجارية) فهي من المشاكل التي تعاني منها المدينة إذ تبين ومن خلال النظر للجدول ذاته ومن خلال تحليل إجابات عينة الدراسة أنَّ هذه المشكلة قد استحوذت على المرتبة الأولى في المدينة من مجموع المشكلات الأخرى إذ بلغت نسبتها نحو (٤٨.٧%) من إجمالي الإجابات في عموم المدينة وكانت نسبها متباينة بين حي وآخر فقد بلغت نسبها (٣١.٨%، ٤٣.٣%، ٣٢.١%، ١٤,٢%، ٥٣.٥%، ٢٦.٧%،١٤,٣%، ١٥.١%، ١٧%) على التوالي لكلٍّ من (حي الشرطة وبني داهر، السبحاني الملعب، الكورنيش، العسكري، الثمانية، الرفاعي، السراي، اليرموك). ويرجع سببها إلى وجود أعداد كبيره من المحلات التجارية وعلى مستوى الشارع الواحد مما أدى إلى ضعفها فضلا عن أنَّ أغلب تلك الشوارع تخترق الأحياء السكنية مما لجأ البعض من السكان إلى هدم بيوتهم أو تحويل واجهاتها إلى محلات تجارية ومجمعات سكنية بهدف المردود المالي فضلا عن المنافسة لدى أصحاب المحال التجارية.

وفيما يخص مشكلة (عرض الشارع) فهي من المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة إذ جاءت هذه المشكلة في المرتبة الثالثة من مجموع المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة وتبين من خلال ملاحظة الجدول ذاته أنَّ الذين أجابوا بوجود هذه المشكلة بلغت نسبتهم نحو (٧.٢%) من مشكلات المدينة الأخرى وتُعد من المشاكل الرئيسة في المدينة إذ يعاني سكان منطقة الدراسة من ضيق أغلب الشوارع التجارية وسبب ذلك هو عدم تخطيط وتنظيم في شق ورسم تلك الشوارع وعدم مراعاة ووضع خطط مستقبلية لتلك الشوارع بحيث تكون قادره على استيعاب التطور الذي يطرأ على الوظيفة التجارية والزيادة الحاصلة في سكان المدينة بالتالي زيادة المؤسسات والنشاطات التجارية والسبب الثاني هو أنَّ أغلب تلك الشوارع كانت شوارع سكنية وبفعل تطور الوظيفة التجارية تحولت إلى شوارع تجارية مع وجود إهمالٍ من قبل الجهات المختصة في عدم مراعاة الشروط الواجب توفرها في تلك الشوارع، أماً بالنسبة لنسب الأحياء الذين أجابوا بوجود هذه المشكلة فهي متفاوتة من حي إلى آخر فقد بلغت نسبها نحو (٢٢.٧%، ٢٦.٧%، ٥٣.٦%، ٤٢.٩ %٣٠.٨%، ٤٥.٥%، ٣٥.٥ %١٤.٣%، ٥٩.٣%، ٤٧.٢%، ٣١.٩%) على التوالي لكلٍّ من (حي الشرطة وبني داهر، السبحاني الملعب، الكورنيش،

المعلمين، الثمانية، الرفاعي، السراي، اليرموك). بالتالي يتطلب من الجهات المختصة والمتمثلة بدوائر البلدية والتخطيط العمراني والسلطات المحلية من وضع حلول جذرية مع مراعاة تلك المشاكل ودراستها لتلافيها ومعالجتها عند وضع تصميم أساس للمدينة في المستقبل.

أما بالنسبة لمشكلة (الانتشار الأمني للسيطرات) تُعد هي الأخرى من المشاكل التي تعاني منها المدينة على الرغم من أنَّ تلك المشكلة يمكن اعتبارها مشكلة مؤقتة والتي تتمثل بنقاط التفتيش والدوريات التي تقوم بها القوات الأمنية داخل المدينة وفي شوارعها وبالنظر للجدول ذاته نجد أنَّ هذه المشكلة تأتي في المرتبة الرابع من مجموع المشكلات التي تعاني منها المدينة ويكون وجودها مؤقتاً لحماية المواطنين وتنتشر في الأسواق والشوارع التجاري كشارع بني داهر، وشارع القائمقامية، وشارع الحي العسكري، والرفاعي، وغيرها من الشوارع أماً أهم ما تسببه هذه المشكلة هو خلق الازدحامات في بعض الأحيان وضيق في الشوارع التجارية كما موضح في الصورة (١)، أماً فيما يتعلق إلى نسبته هذه المشكلة فقد بلغت نحو (٠.٦%) من مجموع مشكلات المدينة واقتصرت على حيين فقط فقد بلغت نسبتها في حي المعلمين (٤.٥%) وحي الرفاعي (٣.٧%). بينما في باقي الأحياء فَلم يعدوها مشكلة تعاني منها مناطقهم.

صورة (١) إحدى نقاط التفتيش في شارع القائمقامية لسنة (٢٠٢٢م).

المصدر: الدراسة الميدانية، التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٣.

جدول (٦٠) أهم المشكلات التي تواجه الوظيفة التجارية في مدينة حديثة لعام (٢٠٢٢م).

اسم الحي	التخطيط السيئ للوظيفة التجارية %	كثرة عدد المحلات التجارية %	عرض الشارع %	الانتشار الأمني للسيطرات %	النسبة المئوية
حي الشرطة	٤٥.٥	٣١.٨	٢٢.٧	–	%١٠٠
حي بني داهر	٣٠	٤٣.٣	٢٦.٧	–	%١٠٠
حي السبحاني	١٤.٣	٣٢.١	٥٣.٦	–	%١٠٠
حي الملعب	٤٢.٩	١٤.٢	٤٢.٩	–	%١٠٠
حي الكورنيش	١٥.٤	٥٣.٨	٣٠.٨	–	%١٠٠
حي المعلمين	٥٠	–	٤٥.٥	٤.٥	%١٠٠
حي العسكري	٣٧.٨	٢٦.٧	٣٥.٥	–	%١٠٠
الشيخ حديد	١٠٠	–	–	–	%١٠٠
حي الثمانية	٧١.٤	١٤.٣	١٤.٣	–	%١٠٠
حي الرفاعي	٣٧	–	٥٩.٣	٣.٧	%١٠٠
حي السراي	٣٧.٧	١٥.١	٤٧.٢	–	%١٠٠
حي اليرموك	٥١.١	١٧	٣١.٩	–	%١٠٠
حي الحويجة	١٠٠	–	–	–	%١٠٠
%	٤٣.٥	٤٨.٧	٧.٢	٠.٦	%١٠٠
المرتبة	ثانية	أولى	ثالثة	رابعة	–

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبيان.

- الاستـــنـــــتاجات:

١. توصلت الدراسة الى إن هناك علاقات تجارية متبادلة بين المدينة والقرى والنواحي التابعة لها بحيث ان نفوذ الوظيفة التجارية في مدينة حديثة قد امتدت الى ناحية الحقلانية وبروانة كذلك امتدت لتصل الى قضاء عنه.

٢. اتضح من خلال الدراسة ان مدينة حديثة تمثل مركزاً اقتصادياً مهماً تعتمد علية بعض النواحي والقرى التابعة للمدينة.

٣. اتضح لنا من خلال تحليل استمارة الاستبانة إنَّ نسبة المتسوقين الوافدين من الخارج إلى المدينة لغرض التسوق قد بلغت نحو (٧.١%) من مجموع العينة، بينما جاءت بالمرتبة الثانية الوافدين إلى المدينة لغرض التسوق والطبابة إذ بلغت نسبتها نحو (٦٧.٩%) من حجم عينة الدراسة.

٤. تبين من خلال الدراسة ان المدينة حققت الاكتفاء الذاتي بحيث ان الوظيفة التجارية في منطقة الدراسة استطاعت نوعاً ما من تحقق الاكتفاء الذاتي من السلع والبضائع كما وانه قد تجاوزاً الإطار المحلي إلى الإقليمي الواسع للمدينة والمتمثل بإقليم مدينة حديثة والذي شمل ناحية الحقلانية وناحية برواتة فضلا عن قضاء عنه.

- **التـــوصـــيات: -**

١. العمل على إعطاء فرصٍ أمام القطاعات الاستثمارية الخاصة وتوفير المكان الملائم وتسخير جميع الامكانيات لها من أجلِ الاستثمار في المدينة وبناء مجمعات تجارية ضخمة ومولات تجارية بالتالي سيعمل على تنشيط الحركة التجارية وجذب المتسوقين من داخل المدينة وخارجها بالتالي سيتوسع نطاق ونفوذ تلك الوظيفة.
٢. التوسع والتوجه الحكومي في إنشاء العمارات التجارية الضخمة والمولات ذات الطوابق المتعددة والتي تحتوي على مواقف للسيارات بالتالي توفر فرص التسوق العائلي لاسيما أنَّ المدينة تفتقر إلى وجود أي مول تجاري فيها مما سيعمل على جذب المتسوقين من الخارج.
٣. العمل على تذليل كل الصعوبات التي قد تواجه المتسوقين القادمين الى المدينة والمتمثلة بفتح وتوسيع الشوارع وازالة بعض السيطرات الامنية التي تعمل على تأخير دخول المتسوقين الى المدينة.

- الهوامش:

(*) بحث مستل من رسالة الباحث الموسومة بعنوان ((التحليل المكاني لتطور الوظيفة التجارية في مدينة حديثة لعام ٢٠٢٢ م))

(١) صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٦، ص٣٦١.

(٢) علي فوزي سعيد الوائلي، تطور استعمالات الارض التجارية في مدينة الكوت، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٧، ص ١٣٩.

(٣) جمعة علي داي، التركيب التجاري لمدينة بعشيقة دراسة في جغرافية المدن، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (١٢)، ٢٠١٣، ص٢٤٩.

(٤) علي لفته سعيد، الاقليم الوظيفي لمدينة النجف الكبرى، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص١.

(٥)رياض عبدالله احمد السامرائي، تحليل الخصائص المكانية لخدمات رياض الأطفال في مدينة كركوك لعام ٢٠٢٠م، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٩) العدد (٧)، ٢٠٢٢.

(٦) عبد الحكيم ناصر علي العشاوي، مدينة صنعاء تركيبها الداخلي وعلاقاتها الاقليمية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص١٩٧.

(٧) سعاد حسين غشيم الشمري، تلوث هواء مدينة بغداد (الرصافة) بعد عام ٢٠٠٣ الأسباب والحلول، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (٢٩) العدد (٤)، ٢٠٢٢.

Margins :

(*) Research question from the researcher's tagged thesis entitled ((Spatial Analysis, Evolution and Commercial Function in a Modern City for the year

(1)) Sabri Faris Al-Environmental, Saleh Falih Hassan, Geography of Cities, Dar Al-Kutub Printing and Publishing, University of Mosul, 1986, 2022 AD)) Q 361.

(2) Ali Fawzi Saeed Al-Waeli, The Evolution of Commercial Land Uses in the City of Kut, Al-Marwaha, Ph.D. (unpublished), College of Education, Wasit University, 2017, pg. 139.

(3) Juma'a Ali Dey, The Commercial Structure of Madinah Bashiqa, A Study in the Geography of Cities, Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, No. (12), 2013, p. 249.

(4) Ali Lafta Saeed, Functional Region of the Greater Najaf City, Ph.D. thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 2007, sa.

(5) Riyad Abd Allah Ahmad Al-Samarrai, Analysis of Spatial Characteristics of Kindergarten Services in the City of Kirkuk for the year 2020, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (21) Issue (7), 2022

(6) Abdul Hakim Nasser Ali Al-Ashari, the city of Sana'a, its internal structure and relations Regional, PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 1996, p. 197.

(7) Suad Hussain Ghashim Al-Shammari, Air Pollution in the City of Baghdad (The Message) after 2003, Causes and Solutions, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (21) Issue (4), 2022.

ملحق (٢)

استبانة العمل الميداني

جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية

الدراسات العليا – قسم الجغرافية

اخي المحترم ، اختي المحترمة ....السلام عليكم

هذه استبانة لغرض البحث العلمي ضمن رسالة ماجستير في جغرافية المدن بعنوان : (**التحليل المكاني لتطور الوظيفة التجارية في مدينة حديثة**) وستكون اجاباتكم عونا للجهود العلمية الهادفة الى دراسة الاسباب الحقيقية في بروز وانتشار الوظيفة التجارية داخل مدينة حديثة وانعكاسها على البيئة الحضرية ، وذلك استنادا الى الاجابات ضمن استمارة العمل الميداني ، ومنها يستطيع الباحث الخروج بالأسباب ولإعطاء بعض الحلول الناجعة لهذه الظاهرة .

مع فائق امتناني لكم

طالب الماجستير :

علي بادع علاوي

المشرف العلمي

أ.د. رياض عبدالله احمد

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

ملاحظة :- هناك اجوبة تحتاج الى ارقام وكلمات وهناك اجابات تحتاج فقط الى اشارة (√)

1- ماهو تاريخ نشاءة المحل التجاري سنة .....

2- الانتقال الى هذا الشارع بسبب الجوانب التخطيطية المتمثلة بـ

قلة سعة الشوارع ☐ عدم وجود مواقف سيارات ☐ الازدحام المروري ☐

عدم وجود تنظيم للنشاط التجاري ☐ عدم وجود تخصص للفعاليات التجارية ☐

3- هل ان المحل التجاري هو مشروع جديد ضمن المنطقة التجارية ؟ نعم ☐ كلا ☐

4 - ماهو سبب انتقالك الى هذا الشارع بالتحديد هل هو بسبب

16- ماهي ابرز المشكلات التي تواجه الفعاليات التجارية

التخطيط السيء للوظيفة التجارية ☐ كثرة عدد المحلات التجارية ☐ عرض الشارع ☐

الازدحام المروري ☐ الانتشار الامني السيطرات ☐

17- هل تعتقد ان التلوث الضوضائي المتواجد في المنطقة التجارية التي يقع محلك التجاري فيها ناجم عن

كثرة اعداد السيارات ☐ الكثافة السكانية العالية ☐ تداخل الاستعمالات التجارية ☐

مرور السيارات العابرة ☐

18- هل تعتقد ان التلوث البصري المتواجد في المنطقة التجارية التي يقع محلك التجاري فيها ناجم عن

عدم وجود تخطيط تنظيمي للمحال التجارية ☐ تداخل الاستعمال التجاري مع السكني ☐

ضيق الشارع التجاري ☐ عدم وجود توزيع نوعي متخصص للفعاليات التجارية ☐

تباين مسافة الارتداد عن الشارع ☐ التغليف الخارجي للأبنية ☐ اختلاف القطع التعريفية من حيث الحجم والارتفاع ☐

19- ماهي اهم المشكلات التي يعاني منها شاغلي الشارع التجاري الذي يقع محلك التجاري فيه ؟

الازدحام المروري ☐ فقدان المناطق الخضراء ☐ الاستعمالات المختلفة سكني وتجاري ☐

انعدام اماكن الجلوس ☐ التلوث الضوضائي التي تتعرض له المنازل القريبة ☐

20- هل تفضل ان يكون هنالك تخصص بدلاً من السوق المختلط ؟ نعم ☐ كلا ☐ ربما ☐

21- **من اين يأتي المتسوقين ؟** من داخل المدينة ☐ من خارج المدينة ☐

22- **ماهي نسبة المتسوقين من الداخل** ☐ % من الخارج ☐ %

23- **اذا كان من الخارج من اي المناطق تذكر** 1..... 2..... 3..... 4.....

24- **اي السلع التي يتم التركيز عليها من الخارج ؟** كماليات ☐ غذائية ☐ معا ☐

25- **هل ان توسع الجانب التجاري لديك ناتج عن ؟** المتسوقين من الداخل ☐ المتسوقين من الخارج ☐

26- **هل تتعامل مع المتسوقين الخارجيين ؟** بالنقد ☐ ام بالنقد والتقسيط ☐

27- **هل تتعامل مع الخارجيين ؟** كتجار ☐ ام مستهلين افراد ☐

28- **هل تعتقد ان مكانك التجاري الحالي مناسب لاستيعاب المتسوقين ؟** نعم ☐ كلا ☐

29- **اذا كان الجواب كلا لماذا هل هو بسبب ؟** صغر المحل ☐ عدم وجود طريق نافذ ☐ قلة البضائع ☐

30- **هل تعتقد ان المتسوق الخارجي جاء ؟** لغرض التسوق ☐ لغرض الطبابة والتسوق ☐

اخرى ☐

ختم القسم العلمي

الباحث

علي بادع علاوي